ليخبرني آاصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب ام اجزع منها لما اسعى
في التشبيب اول القصيدة الى هيهنا انتقل منه الى التمدح بالصبر والتجلد

فقلت له لما تمطى بصلبه ... واردف اعجازا وناء بكلكل

تمطى اى تمدد يجوز ان يكون التمطي ماخوذا من المطا وهو الظهر فيكون التمطي
اى مد الظهر ويجوز ان يكون منقولا من التمطط فقلبت احدى الطائين ياء
كما قالوا تظني تظنيا والاصل تظنن تظننا قالوا تقضى البازي تقضيا اى تقضض
تقضضا ويجوز ان يكون التمطي ماخوذا من المطا وهو الظهر فيكون التمطي
مد الظهر والتمطط التفعل من المط وهو المد في الصلب وفيه ثلاث لغات
مشهورة وهي الصلب بسكون اللام وضم الصاد والصلب بضمتيهما والصلب
بفتحهما ومنه قول العجاج في صلب مثل العنان المؤدم وفيه لغة غريبة
وهي الصالب وقال العباس عم النبي ع م مدح به النبي ع م تنقل من صالب الى
رحم اذا مضى عالم بدا طبق والارداف الاتباع والاتباع وهو بمعنى الرد
هنا والاعجاز المآخير الواحد عجز وعجز وعجز وعجز وعجز وناء مقلوب نأى
بمعنى بعد كما قالوا راء بمعنى راى وشاء بمعنى شأى والكلكل الصدر والجمع
الكلاكل والباء في قوله وناء بكلكل للتعدية وكذلك في قوله تمطى بصلبه
استعار لليل صلبا واستعار لطوله لفظ التمطي ليلايم الصلب واستعار
لاواخره لفظ الكلكل ولمآخيره لفظ الاعجاز يقول فقلت لليل لما امتد
صلبه يعني لما افرط طوله واردف اعجازا يعني ازدادت مآخيره امتدادا
وتطاولا وناء بكلكل يعني ابعد صدره اى بعد العهد باوله وتلخيص المعنى

بقى انقض الطائر اذا هوى ليقع ق

ديار العظام نخرة الحدم

يصفه ارداة المحدم [illegible]

شدة وكدس [illegible]

[illegible]

٢١

قلت لليل لما افرط طوله وناءت اوائله وانداعت اواخره تطاولا وطال
الليل ينبئ عن مقاساة الاحزان والشدائد والسهر المتولد منها لان
المغموم يستطيل ليله والمسرور يستقصره

الا ايها الليل الطويل الا انجلي ... بصبح وما الاصباح منك بامثل

الانجلاء الانكشاف يقال جلوته فانجلى اى كشفته فانكشف والامثل الافضل
والمثلى الفضلى والاماثل الافاضل يقول قلت له الا ايها الليل الطويل
انكشف وتنح بصبح اى ليزل ظلامك بضياء الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل
منك عندي لاني اقاسي همومي نهارا كما اعانيها ليلا او لان نهاري اظلم
في عيني لازدحام الهموم علي حتى حكى الليل هذا اذا رويت وما الاصباح منك
وان رويت فيك كان المعنى وما الاصباح في جنبك اى في الاضافة اليك
بافضل منك لما ذكرنا من المعنى لما ضجر بتطاول ليله خاطبه وسأله
الانكشاف وخطابه ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحير وانما
يستحسن هذا الضرب في النسيب والمراثي وما يوجب حزنا وكآبة ووجدا وصبابة

فيا لك من ليل كان نجومه ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل

كان الثريا علقت في مصامها ... بامراس كتان الى صم جندل

الامراس جمع المرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرسة وهي الحبل
ايضا فيكون الامراس حينئذ جمع الجمع وقوله بامراس كتان من اضافة
البعض الى الكل يعني بامراس من كتان كقولهم باب حديد وخاتم فضة وجبة
خز والاصم الصلب والجمع الصم والجندل الصخرة

[illegible]

الوله محركة الحزن او ذهاب العقل حزنا والحيرة والخوف ق

الوجد [illegible] وسوء الحال والانكسار من الحزن ق

[illegible]